الفوائـد

قال هشام هو الدنو حتى إنه ليقول للرجل منهم يا فلان أتذكر يوم عملت كذا وكذا يذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب ألم تغفر لي فيقول بلى وبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبيناهم على ذلك إذ غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه قط قال ثم يقول الله تبارك وتعالى قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم قال فيأتون سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم تخطر على القلوب قال فيجعل لنا ما اشتهينا وليس يباع فيه ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا قال يقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقاه من هو دونه وما فيهم دنى فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل عليه أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها قال ثم ننصرف إلى منازلنا فيلقانا أزواجنا فيقلن مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال والطيب أفضل مما فارقتنا عليه فيقول إنا جالسنا ربنا الجبار تبارك وتعالى و يحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا .

وقد تابعه سويد بن عبد العزيز من رواية محمد بن مصفى .

1587 - حدثنا محمد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله من أصل كتابه ثنا محمد بن تمام البهراني ثنا محمد بن مصفي ثنا سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة فقال أسأل الله أن يجمعني وإياك في سوق الجنة فقال سعيد وفيها سوق قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول فذكر حديث سوق الجنة